

سؤال فقلت باسدي العبد لسا لكم ان نسألوا الله
تعالى ان يعطيني شيئا من محبته قال فالنقت الى سيد
وقال يا محمد شئك ابراهيم بن ادم عن سائل من السائل
تعالى للتساؤل عني فكيف كان اقول لك ما قال ابراهيم
ابن ادم للتساؤل قال فوالله ما سمع الا اني كشفت
رائتي ونزلت على اقدم سيدى اقبلها وانا اقول
استغفر الله قال فقال لي عظم اسكنك فاك الله يقابل
يقول ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض **والخير**
بعض الاعيان من المشركين قال كما بصحة سيدى
في بعض الايام بالروضة فاراد سيدى ان يوضأ
لصلاة الظهر ومعه ابريق فوضعت على الامر والوقت
فراي فقال لي فقال لي نضبت على من الا ابريق ففرحت
بذلك وتقدمت سيدى واخذت ابريق لاضت عليه
فاخذت من عدة فجلت ابريق من صبيته ورا ابريق
بمنزلة يدى حتى كاد ان يقع فلما راى سيدى يا
حالى قال حظ الا ابريق على الارض قال فوضعت الا ابريق
وخزيت وانا ابريق من سنده هيبته مرضى للغير
فلما وضعت الى مصطبة هناك وضعت حتى عليها
ساعة حتى يرد الى حالى **قلت** واخبرني الشيخ يوم
الذي الحنجرة الخليفة بصندا قال اشكرى
الى بلاد الرافد سنة من السنين لطوفت عن اهل
الذين كانوا بلاد العربية فلما تراءى اعدت الرادية
المعروفة بالخلصية ورا ابناه جالسا بها ابنا

ارضية

ارضية وامتلات فلو بنا بالفرح فقنا بين يدى
ذلك اليوم وقلنا الحمد لله الذي من علينا برونه
سيدى قال فرقع راسه المناوقا ان غلته ان
رويتك لنا بعة من الله عليك فاشكروا الله تعالى
خبرنا يدكم من هذه التعة قال ارضنا كل منا يقول
الحمد لله رب العالمين قال وكان سيدى ابو بكر
الطريحي روى الدعته في ذلك الوقت مشغولا
بمارة الجامع بالمحلة فلما كان يوم الجمعة فلما قضيت
الصلاة افتتح سيدى مجلسه بالذكر واجتمع عليه
الناس وحضر في قى الغضاة شهاب الدين المحمدي
رحمه الله والكاشف وقضاة المحلة واعيانها
وشهودها وصاروا يذكرون مع سيدى ويرفعون
اصواتهم بالذكر فكل من ستمهم يدخل الى الجامع فيذكر
معهم بعد ساعة طويلة لحتم سيدى المجلس واخذ
في تفسير القرآن العظم ثم تكلم في اشياء التفسير
بجلام فيه اسرار محبته والاشكارات قريبة ودقق
في الكلام حتى خرج عن الا مهام ثم طوى ذلك
الكلام واخذ يردد في حرج قول الناس يا فقير فافقه
يا صائم النافق قلت له في حمله قام جرى في الكفاية
فقال لعلي فني على ابناء جنسك وهذا اخبرني
عمادة ربيك وقوله فافقه تفسير لقوله فني وروى
منصوب على المصدر ثم قال واذا قولهم يا صائم النافق
ويصطبة الخون الذي يكف عليها الخير وبها يتجوز